

Distr.  
GENERAL

ICCD/COP(7)/CST/10  
22 July 2005

ARABIC  
Original: ENGLISH

# اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة السابعة

نيروبي، ١٨-٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

## استقصاء وتقييم الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة

### مذكرة مقدمة من الأمانة

١- أحاط مؤتمر الأطراف في مقرره ١٣/م أ-٤ علماً بالتقرير النهائي عن المرحلة الأولى من استقصاء وتقييم الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالنيابة عن الأعضاء في اتحاد الوكالات الشريكة له.

٢- كما أحاط مؤتمر الأطراف علماً بالوثائق ذات الصلة التي أعدت للجنة العلم والتكنولوجيا الدورة الرابعة والتي تضمنت الولاية المتعلقة بالمرحلة الثانية من الاستقصاء والتقييم التي ستجري في منطقة الجنوب الأفريقي الفرعية، وبالمقترح الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالنيابة عن الأعضاء في اتحاد الوكالات الشريكة له.

٣- وقبل مؤتمر الأطراف، بعد أن أشار إلى توصيات لجنة العلم والتكنولوجيا، المقترح الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة<sup>(١)</sup> بالنيابة عن الأعضاء في اتحاد الوكالات الشريكة له. وقُدِّم التقرير المؤقت للبرنامج<sup>(٢)</sup> إلى لجنة العلم والتكنولوجيا كي تنظر فيه خلال دورتها الخامسة.

(١) ICCD/COP(4)/CST/3/Add.1

(٢) ICCD/COP(5)/CST/3

٤- وطلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ١٣/م أ-٥، إلى الأمانة أن تدخل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الترتيبات التعاقدية اللازمة لتنفيذ المرحلة الثانية من استقصاء وتقييم الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة. ورغم الطلبات التي وجهها كل من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا ومكتب مؤتمر الأطراف، لم يتسنّ للأمانة الحصول على التمويل اللازم لإنجاز المرحلة الثانية. ثم قدم التقرير المؤقت لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الوارد في الوثيقة ICCD/COP(5)/CST/3 مرة أخرى للنظر فيها في الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف التي عقدت في هافانا، كوبا.

٥- وطلب مؤتمر الأطراف في مقرره ١٤/م أ-٦ إلى الآلية العالمية وغيرها من وكالات التمويل أن تعمل بالتعاون الوثيق مع الأمانة، على تعبئة الموارد اللازمة لهذه المبادرة. وشجع المؤتمر أيضاً الأطراف في الاتفاقية، وبخاصة الجهات المانحة والمؤسسات، على تقديم تبرعات لهذه المبادرة.

٦- وبالتعاون مع الأمانة، أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروعاً متوسط الحجم بشأن هذه المبادرة وقدمه إلى أمانة مرفق البيئة العالمية للنظر فيه.

٧- كما طلب مؤتمر الأطراف في مقرره ١٤/م أ-٦ إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم بالنيابة عن الأعضاء في اتحاد الوكالات الشريكة له إلى الأمانة تقريراً مرحلياً مؤقتاً لعرضه على مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في الاجتماع الذي يعقده في ما بين الدورتين وأن يقدم تقريراً نهائياً إلى لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها السابعة. ويرد طيه التقرير المرحلي المؤقت الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالنيابة عن الأعضاء في اتحاد الوكالات الشريكة له، وقد تود اللجنة اعتماد أي توصيات تراها ملائمة إلى مؤتمر الأطراف.

## التقرير المؤقت الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالنيابة عن الأعضاء في اتحاد الوكالات الشريكة له لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشأن تنفيذ المقرر ١٤/م أ-٦

١- وفقاً للمادة ٢٥ من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، تقوم لجنة العلم والتكنولوجيا بإجراء استقصاء وتقييم للشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة ذات الصلة التي ترغب في أن تصبح وحدات في شبكة لدعم تنفيذ الاتفاقية. ويجري هذا الاستقصاء والتقييم على ثلاث مراحل وهي: (١) استقصاء شامل لتحديد الوحدات الرئيسية المحتملة، ولا سيما الشبكات، (٢) استقصاء وتقييم نموذجيان ومتعمقان للوحدات المحتملة في منطقة ومنطقة فرعية معينة، و(٣) تكرار الاستقصاء والتقييم المتعمقين للوحدات في مناطق ومناطق فرعية أخرى. وفي جميع المراحل الثلاث، تشمل الوحدات (الشبكات والمؤسسات والمنظمات والوكالات والهيئات) التي تخضع للاستقصاء والتقييم كيانات حكومية وحكومية دولية وغير حكومية وأكاديمية وكيانات أخرى تنتمي إلى القطاع الخاص.

٢- وبعد الموافقة على التقرير المتعلق بالمرحلة الأولى من الاستقصاء التي أنجزها اتحاد من الوكالات الشريكة بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، قبل مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة في مقره ١٣/م أ-٤ المقترح الذي قدمه ذلك الاتحاد<sup>(٣)</sup> بالاضطلاع بتنفيذ المرحلة الثانية من الاستقصاء التي تشمل إجراء استقصاء متعمق للشبكات والوحدات في الجنوب الأفريقي وصيانة الموقع الإلكتروني/قاعدة البيانات التفاعلية التي تم تطويرها خلال المرحلة الأولى ومراقبة جودته ومواصلة تطويره وتشغيل الشبكة العالمية للشبكات.

٣- وطلب المؤتمر في دورته الرابعة أيضاً إلى الأطراف الموقعة على الاتفاقية وإلى المنظمات المهتمة، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية، المساهمة في تمويل العمل الذي ينص عليه هذا المقرر. وقبل مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة المعقودة في عام ٢٠٠١، بموجب مقرره ١٣/م أ-٥، النسخة المنقحة من مقترح الاتحاد الذي يتزعمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بإجراء الاستقصاء النموذجي في البلدان الناطقة بالإنكليزية التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وأعاد مؤتمر الأطراف، في دورته السادسة المعقودة في عام ٢٠٠٣، في مقره ١٤/م أ-٦، الموافقة على هذا المقرر وطلب كذلك إلى الآلية العالمية وغيرها من وكالات التمويل أن تعمل، بالتعاون الوثيق مع الأمانة، على تعبئة موارد إضافية لهذه المبادرة، وشجع الأطراف في الاتفاقية وبخاصة الجهات المانحة والمؤسسات على تقديم تبرعات لهذه المبادرة. وطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم إلى الأمانة بالنيابة عن الأعضاء في اتحاد الوكالات الشريكة له، تقريراً مرحلياً مؤقتاً لعرضه على مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في الاجتماع الذي يعقده في الفترة ما بين الدورتين، وأن يقدم تقريراً نهائياً إلى لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها السابعة.

---

(٣) يتألف الاتحاد من: مؤسسة بحوث الصحراء في ناميبيا وفريق المنظمات غير الحكومية الألمانية العامل المعني بمكافحة التصحر/الشبكة الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بمكافحة التصحر والمركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة وقطاع البيئة وإدارة الأراضي التابع للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ومركز تطوير الأراضي الجافة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وجامعة أريزونا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٤- ونظراً لعدم تقديم أي دعم من جانب الجهات المانحة لتنفيذ المرحلة الثانية من الاستقصاء، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوضع مقترح مشروع متوسط الحجم بعنوان: "بناء القدرة على الربط الشبكي فيما بين المؤسسات المعنية بمكافحة التصحر في الجنوب الأفريقي" وقدمه إلى مرفق البيئة العالمية. ويرتبط هذا المشروع المقترح الذي يتيح إمكانية مكافحة تردي الأراضي - بالبرنامج التنفيذي ١٥ مرفق البيئة العالمية: الإدارة المستدامة للأراضي. ويصب في اتجاه دعم بناء القدرات في إطار البرنامج التنفيذي ١٥ على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي وسيساهم في تعزيز الآليات المؤسسية التشاركية والقدرة على التخطيط المتكامل لقطاع استخدام الأراضي في جميع أرجاء منطقة الجنوب الأفريقي. وسيعزز أيضاً نظم إدارة المعلومات الرامية إلى دعم عملية اتخاذ القرار على الصعيد المحلية والوطنية والإقليمية فيما يتعلق بإشراك أصحاب المصلحة والمشاركة العامة.

٥- وله بالإضافة إلى ذلك صلة بالبرنامج التنفيذي ١: "النظم الإيكولوجية الجافة وشبه الجافة" وبالبرنامج التنفيذي ١٢: "الإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية"، ويشمل بالتالي المجالات التي يركز عليها مرفق البيئة العالمية والمتمثلة في التنوع البيولوجي والمياه الدولية وتغير المناخ. وهو علاوة على ذلك يعالج أهداف "خطة العمل الرامية إلى تحسين دعم مرفق البيئة العالمية لعملية مكافحة تردي الأراضي" التي اعتمدها مجلس المرفق في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ من خلال المساهمة في خلق بيئة تمكن من معالجة تردي الأراضي وتحديد من لديهم القدرة على مكافحة تلك الظاهرة من أصحاب المصلحة على الصعيد المحلية والوطنية ودون الإقليمية والدولية. كما أن المشروع بإمكانه دعم تنفيذ "مبادرة مرفق البيئة العالمية المتعلقة بالأراضي والمياه والخاصة بأفريقيا" وذلك بتحديد الشبكات في منطقة الجنوب الأفريقي وتشغيلها وتطوير أدوات ومنهجيات يمكن تكرارها في أماكن أخرى في أفريقيا.

٦- كما أن المشروع المقترح يستجيب للشواغل والأولويات التي أعربت عنها بشكل عام البلدان المؤهلة للانضمام إلى مرفق البيئة العالمية، وبشكل خاص الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أثناء الدورة الأولى للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ في روما، إيطاليا. وقد شددت البلدان على أهمية تعزيز تعبئة الموارد البشرية إدراكاً منها للدور الهام الذي تضطلع به مراكز التنسيق الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر في تنفيذها وفي توفير الخدمات لهيئات التنسيق الوطنية وتعزيز التنسيق في مجال التخطيط الاستراتيجي للإدارة المستدامة للأراضي. وشددت على الفوائد التي يمكن أن يجنيها تنفيذ الاتفاقية من التأزر، ولا سيما استخدام الموارد بكفاءة وتبادل المعلومات وتنسيق العمل فيما بين الجهات الفاعلة المختلفة على الصعيدين الوطني والدولي. وبما أن تحسين التواصل وتبادل المعلومات شرط أساسي للتعاون بين الجهات الفاعلة التقنية والعلمية وصناع القرار ومستعملي الموارد الطبيعية، فقد طلب إلى الشركاء دعم أنشطة من قبيل تبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا والتدريب في مجال مكافحة التصحر وتردي الأراضي والربط الشبكي للمؤسسات العلمية.

٧- وسيساهم المشروع أيضاً في تحقيق أهداف خطة عمل بالي الاستراتيجية المتعلقة ببناء القدرات وكذلك أهداف المبادرة البيئية المتخذة في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا التي جعلت مكافحة تردي الأراضي والجفاف والتصحر في مقدمة أولوياتها.

٨- ولدى تقديم هذا التقرير، لم يكن قد ورد بعد أي رد من أمانة مرفق البيئة العالمية.